

مداخلة باسم فريق أصحاب العمل العرب

فى مجلس إدارة مكتب العمل الدولى

يسعدنى أن أعرب باسم فريق أصحاب الأعمال عن المجموعة العربية إلى السيد المدير العام لمكتب العمل الدولى عن اهتماماته ومتابعته للتغيرات التى جرت وتجرى فى بعض الدول العربية ومواقفه الصريحة فى هذا الشأن وعن استعداد منظمة العمل الدولية لتقديم الدعم المناسب لصالح المنطقة العربية لتحسين شروط وظروف العمل وصيانة الحقوق والحريات فى العمل.

كما نعبر عن تقدير المجموعة العربية على جهود منظمة العمل الدولية لزيادة حجم التعاون الفنى لصالح الدول العربية ونأمل الاستمرار فى هذا المنهج وبوجه خاص البرنامج المعزز للتعاون التقنى لصالح الأراضى العربية المحتلة لتحقيق المزيد من الإنجازات وبناء المؤسسات وتقوية أطراف الإنتاج الثلاثة.

أيضا تعبر المجموعة العربية عن ارتياحها لاستجابة منظمة العمل الولية المتمثلة فى تنظيم اجتماع للمانحين لدعم الصندوق الفلسطينى للتشغيل والحماية الاجتماعية والذى تم عقده فى جنيف بتاريخ 2010/11/15 وما أسفر عنه من نتائج إيجابية تدعو إلى التفاؤل لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الكارثية والتصدى الى ظاهرة الفقر والبطالة التى بلغت مستويات خطيرة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وفى ضوء الأوضاع الصعبة والتغيرات التى تمر بها الدول العربية للمطالبة بإجراء إصلاحات شاملة وكانت بدايتها تركز على ظاهرة الفقر وارتفاع معدلات البطالة فى العديد من الدول العربية وهى عوامل فى صميم اختصاصات منظمة العمل الدولية فإننا ندعو إلى :

- أن يتخذ مكتب العمل الدولى إجراءات سريعة وعاجلة لوضع وتنفيذ برامج تعاون فنى وتقنى عملية للنهوض بالتشغيل وبوجه خاص تشغيل الشباب وتحسين شروط وظروف العمل فى المنطقة العربية.
- تقديم المزيد من الدعم الفنى والمادى للبرنامج المعزز للتعاون التقنى لصالح فلسطين والأراضى العربية المحتلة الأخرى لتمكينه من تحقيق المزيد من الإنجازات الملموسة وتخفيف معاناة الشعب الفلسطينى وتحسين الظروف الإنسانية المأساوية.

- دعوة مجلس إدارة مكتب العمل الدولي والسيد المدير العام لمكتب العمل الدولي إلى بذل المزيد في الجهد لحشد الدعم الدولي لتنفيذ البرامج والخطط التنموية وإعادة بناء القدرات الإنتاجية وتنمية المهارات ومأسسه الحوار الاجتماعي وتوفير المزيد من فرص العمل اللائق في فلسطين وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته للتصدي لاستمرار الحصار على غزة وعزل المناطق الفلسطينية عن بعضها.
- أن يقوم مكتب العمل الدولي باتخاذ الإجراءات المناسبة لمتابعة نتائج اجتماع المانحين لدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية وتوفير التمويل اللازم لإنعاش وتفعيل هذا الصندوق الذي يمثل ركيزة أساسية لمواجهة تحديات الفقر والبطالة وتحسين مستوى معيشة الشعب الفلسطيني .
- إيلاء المزيد في العناية والاهتمام بتقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أوضاع العمال وأصحاب العمل في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى والذي يتم تقديمه في كل دورة من دورات مؤتمر العمل الدولي وذلك من خلال تنفيذ برامج عمل ميدانية في ضوء ما يتوصل إليه هذا التقرير من استنتاجات.
- تقديم المزيد من الدعم لتفعيل وتطبيق أجندة العمل العربية الصادرة عن المنتدى العربي للتشغيل الذي تم عقده بالتعاون المشترك بين منظمتي العمل العربية والدولية وذلك في بيروت خلال شهر أكتوبر / تشرين الأول 2009.

* * * *

رضا
طر/هدى